UN LIBRARY
OCT 16 1990
UN/SA COLLECTION

A

الأمم المتحدة

# الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/45/646
23 October 1990
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الخامسة والاربعون
البند ٧٤ من جدول الاعمال

## وكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى

## حماية الطلاب الفلسطينيين ومعاهد التعليم وكفالة الامن لمنشآت وكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى في الارض الفلسطينية المحتلة

## تقرير الامين العام

١ - يقدم هذا التقرير الى الجمعية العامة عملا بقرارها ٤٧/٤٤ كاف المؤرخ في ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ، وفيما يلي نص فقرات منطوقه :

"إن الجمعية العامة ،

...

"١ - تدين غارات اسرائيل المتكررة على مباني ومنشآت وكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى ، وتطالب اسرائيل ، السلطة القائمة بالاحتلال ، بأن تكف عن هذه الغارات ؛

"٢ - تدين أيضا بوجه خاص السياسات والممارسات الاسرائيلية ضد الطلاب وهيئات التدريس من الفلسطينيين في معاهد التعليم في الارض الفلسطينية المحتلة ، وخصوصا إطلاق النار على الطلاب العزّل والتسبب في اصابات كثيرة ؛



90-27231 ١٩١٣ض(٩٠)

"٣ - تشجب سياسة وممارسات اسرائيل ، السلطة القائمة بالاحتلال ، التي أدت الى إغلاق معاهد التعليم لفترة مطولة - وكثير منها تديره الوكالة - وإلى تكرار توقف الخدمات الطبية ؛

"٤ - تطالب اسرائيل ، السلطة القائمة بالاحتلال ، بأن تفتح فورا جميع معاهد التعليم المغلقة ، وأن تكف عن اغلاقها بعد الآن ؛

"٥ - تطلب من الامين العام أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والاربعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار" .

٢ - وفي ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٠ ، وجه الامين العام مذكرة شفوية الى الممثل الدائم لاسرائيل لدى الامم المتحدة ، لفت فيها الانتباه الى مسؤولية تقديم تقرير المناطة به بموجب القرار ، وطلب من الممثل الدائم أن يبلغه باي خطوات اتخذتها حكومته أو تتوخى اتخاذها تنفيذا للاحكام ذات الصلة من القرار .

٣ - وفي مذكرة شفوية مؤرخة في ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، ورد الرد التالي للممثل الدائم لاسرائيل :

"إن هذا القرار غير متوازن ويشوه دور وسياسة حكومة اسرائيل . إن السياسة التي تنتهجها حكومة اسرائيل كانت ولا تزال تتمثل في تشجيع تحسين وتطوير النظام التعليمي في يهودا والسامرة وقطاع غزة . وخلال فترة الادارة الاسرائيلية ، تحسن مستوى التعليم والإلمام بالقراءة والكتابة تحسنا ملحوظا في هذه الاراضي وأنشئ الكثير من معاهد التعليم الجديدة .

"إلا أنه منذ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ ، جرى استغلال المدارس بصورة متكررة كمراكز لتنظيم الانشطة العنيفة والاضطلاع بها . وقد قام متطرفون مقنّعون ، ينتمون الى منظمة التحرير الفلسطينية ومجموعات أخرى بإثارة الشغب إذ اقتحموا الفصول الدراسية عنوة أثناء الدراسة وأجبروا الطلاب على الانضمام الى المظاهرات العنيفة .

"وكانت التدابير المتخذة من جانب السلطات نتيجة مباشرة ورد فعل للانشطة التي اضطلعت بها تلك العناصر المتطرفة .

"وقد صادفت هذه التدابير درجة ما من النجاح ومكنّت من إعادة فتح المدارس الابتدائية والثانوية في السنة الدراسية الحالية .

"بيد أن العناصر المتطرفة استمرت في تعطيل النظام الدراسي من خلال إثارة الاضطرابات العنيفة والاضرابات المتكررة .

"وهذا القرار إنما يتجاهل تلك الحقائق .

"وإن حكومة اسرائيل ستواصل بذل كافة الجهود لتطبيع البيئة التعليمية في إطار الحالة الأمنية الصعبة الناجمة عن الاضطرابات العنيفة وأعمال الترهيب التي تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية والفروع المتطرفة الاخرى" .

٤ - وتغطي المعلومات التالية المقدمة بشأن امتثال اسرائيل لقرار الجمعية العامة ٤٧/٤٤ كاف الفترة الممتدة من ١ تموز/يوليه ١٩٨٩ الى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، وتقوم على أساس التقارير الواردة من المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى (الاونروا) . وهذه المعلومات متعلقة على وجه الحصر بمعاهد التعليم وسائر المنشآت التابعة للاونروا . ويرد المزيد من المعلومات في التقرير السنوي[(١)] للمفوض العام للاونروا عن الفترة المذكورة أعلاه .

٥ - وأثناء الفترة قيد الاستعراض ، حدثت ١٩١ حالة من حالات دخول السلطات الاسرائيلية في المباني التابعة للاونروا في الضفة الغربية دون إذن . وكانت ١١٢ حالة منها متعلقة بالمدارس و ٤٣ حالة بالمراكز الصحية . وحدثت ٥٥٥ حالة مماثلة في قطاع غزة ، منها ٣٩٥ حالة متعلقة بالمدارس و ١٦٣ حالة متعلقة بالمراكز الصحية . وقد ناقشت الوكالة هذه الحالات مع السلطات الاسرائيلية التي ادعت ، في عدد من المناسبات ، أن اقتحام المباني التابعة للوكالة كان بسبب إلقاء الحجارة من داخلها أو أنه جرت مطاردة قاذفي الحجارة داخل هذه المباني .

٦ - وخلال الفترة نفسها ، حدثت ٩ وفيات و ٧٩٥ ٣ حالة اصابة بين الطلبة والمتدربين في معاهد التعليم التابعة للاونروا في الضفة الغربية . وبالنسبة لقطاع غزة ، كانت الارقام المناظرة هي أربع وفيات و ٧٦٨ ٣ حالة اصابة . ونُسبت هذه الاصابات الى أعمال الضرب ، واستنشاق الغازات المسيلة للدموع ، واستخدام الرصاص

المطاطية والذخيرة الحية . بالإضافة الى ذلك ، تم احتجاز ما مجموعه ٣٧١ طالبا ومتدربا في الضفة الغربية و ١١١ طالبا في قطاع غزة ، واطلق سراح ١٤٨ منهم في الضفة الغربية و ٧٩ في قطاع غزة بحلول ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٠ .

٧ - أما مراكز التدريب التابعة للأونروا في الضفة الغربية ، التي أغلقت أبوابها بمقتضى أوامر عسكرية منذ بداية عام ١٩٨٨ ، فقد أعيد فتحها في ربيع عام ١٩٩٠ . وتعمل هذه المراكز الآن لفترة مختصرة تبلغ ١٢٤ أسبوعا وذلك حتى نهاية أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ في حالة مركز تدريب الشباب والشابات في رام الله ، وحتى منتصف شهر تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ في حالة مركز التدريب في قلنديا . وكانت جميع المراكز الثلاثة تعمل في ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ . أما مركز التدريب التابع للأونروا في قطاع غزة ، فقد عمل أثناء السنة الدراسية ١٩٨٩/١٩٩٠ دون حدوث فترات إغلاق مطولة .

٨ - وفي الضفة الغربية ، تم تقليص العام الدراسي ١٩٨٩/١٩٩٠ بمدارس الأونروا من ٢١٠ أيام الى ١٤١ يوما ، وضياع ٦٩ يوما بسبب أوامر الإغلاق العامة الصادرة بالنسبة لجميع المدارس . وجرى أيضا تخفيض أيام العمل البالغة ١٤١ يوما بسبب عوامل شتى مثل عمليات الاقتحام التي قام بها أفراد القوات العسكرية الاسرائيلية ، وإغلاق مدارس فردية ، والاضرابات ، واجراءات حظر التجول والاضطرابات المحلية التي أسفرت عموما عن ضياع نسبة ٤٨ في المائة من السنة الدراسية العادية . وكانت المدارس الخمس الواقعة في مخيم طولكرم والقائمة على خدمة ٢٦٣ ٢ تلميذا في الضفة الغربية من أشد المدارس تضررا . فقد أغلقت هذه المدارس أبوابها بموجب أوامر عسكرية من ١١ شباط/فبراير ١٩٩٠ الى ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٠ ، ثم أغلقت مرة أخرى أثناء فرض عدة اجراءات لحظر التجول في شهري أيار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٩٠ . وقررت الوكالة إعادة فتح هذه المدارس في ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٠ لمدة شهر واحد لتعويض الوقت الضائع ، ولكن السلطات اصرت على أن تظل المدارس مغلقة . وقررت الوكالة عدم إعادة فتح المدارس حتى تتجنب تعريض الأطفال للخطر . وفي قطاع غزة ، تم تقليص السنة الدراسية ١٩٨٩/١٩٩٠ بمدارس الأونروا بمقدار ١٠ أيام أي من ٢١٠ أيام الى ٢٠٠ يوم بسبب أوامر الإغلاق العامة الصادرة بالنسبة لجميع المدارس . وتأثرت أيام العمل البالغة ٢٠٠ يوم بعوامل شتى أشير إليها أعلاه ، الأمر الذى أدى عموما الى ضياع ٣٩ في المائة من السنة الدراسية العادية .

٩ - وقد أثر وقت التدريس الضائع على مستوى تغطية المنهج التعليمي المقرر وأجبر جميع المدارس التابعة للأونروا ، بخلاف المدارس الثماني الواقعة في القدس الشرقية التي لم تتأثر بأمر الإغلاق العام ، على التركيز على المواضيع الاساسية فقط في

المقررات الدراسية . وتتخذ الآن السلطات الاسرائيلية موقفا يتمثل في ضرورة انصياع الوكالة لمواعيد وأوقات فتح وإغلاق المدارس التي تديرها الإدارة المدنية ، الأمر الذي لم يساعد الوكالة في الجهود التي تبذلها لمحاولة تعويض الوقت الضائع .

## الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والاربعون ، الملحق رقم ١٣ (A/45/13) ، الفقرات ٢١ ، و ٨٠-٨٥ ، و ١١٤ و ١١٦ .

- - - - -